مشاهدة أفلام العنف وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى طلاب صعوبات التعلم

أ. د. محمود حسن اسماعيل

الأستاذ بقسم الاعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة

أ. د. محمد رزق البحيري

رئيس قسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة

مها عبد الغني منصور

ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل (رعاية ذوي احتياجات خاصة) معهد الدراسات العليا للطفولة

ملخص:

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف وبعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى طلاب صعوبات التعلم.

إجراءات الدراسة: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (200) من الأطفال من سن (14-15) سنة وتم تطبيق اختبار واقع مشاهدة أفلام العنف، والقلق والعصابية، والذكاء الوجداني، وصعوبات التعلم.

نتائج الدراسة: أن نصف عينة الدراسة تقريبًا(51%) يتابعون أفلام العنف والحركة، وأن هناك 82% يتابعون فيلمين إلى أربعة أفلام عنف يوميًا، ويقضى 62% منهم أكثر من ثلاث ساعات يوميًا في مشاهدة هذه أفلام عنف، وأن 29% من هؤلاء الطلاب يشاهدون هذه الأفلام يوميًا بينما 31% منهم يشاهدونها يومين في الأسبوع، كما أن 53% يشاهدونها كل أربع أو خمسة أيام.

كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية لدى الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم، بينما تبين وجود ارتباط سالب بين مشاهدة أفلام العنف والإبداع الوجداني.

كما لوحظ أن الذكور أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة مقارنة بالإناث. وأن الذكور أكثر شعورًا بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث. وأن الاناث أكثر أداءً على اختبار الإبداع الوجداني مقارنة بالذكور.

المصطلحات الأساسية: العنف، أفلام العنف، القلق، العصابية، الإبداع الوجداني، صعوبات التعلم.

Watching movies of violence and its relationship to some psychological and Cognitive variables among LD students

Abstract:  
The goal of the study: to identify the relationship between watching movies of violence and some psychological and cognitive variables among students with learning disabilities.

The study measures:

The descriptive and comparative approach has been used.

The basic study sample consisted of 200 children from the age (14-15 years). We applied the following tests: The reality of watching of violent movies, Anxiety, Neuroticism, Emotional intelligence, learning difficulties.

Results of the study:

Almost half of the study sample (51%) watching films of violence and action, of whom there is 82% watched two films to four films a day, and 62% of them spent more than three hours a day watching these films, and that 29% of these students are watching this movies daily, while 31% of them watching these movies two days a week, and 53% watching them every four or five days.  
The results also indicated a positive correlation between watching movies of violence, anxiety and neuroticism among males and females with learning disabilities. There was a negative correlation between watching movies of violence and emotional creativity.

It was also noted that males are watching movies of violence and action more than females. and that males have more sense of anxiety and neuroticism than females. and that females showed more performance on the test of emotional creativity than males.

Key Words: Violence- Movies of violence, Anxiety, Neuroticism, Emotional creativity, Learning disabilities.

مقدمة:

يؤدي الإعلام في عصرنا دورًا مهمًا في بناء شخصية الطفل، ذلك أنه أصبح أداة التوجيه الأولى التي تتَرَاجَع أمامها دور الأسرة وتقلص دونها دور المدرسة، فأصبحت الأسرة والمدرسة في قبضة الإعلام، يتحكم فيها. توجيهاً للأدوار. ورسماً للمسار. ولما كان التلفاز يقدم المادة المرئية والمسموعة والمقروءة معًا. كان أكثر وسائل الإعلام نفيرًا، وأعظمها تأثيرًا، ولما كانت الطفولة ناشدة للهو والترفيه، قابلة للانقياد والتوجيه، وجدت في التلفاز بديلاً مؤنساً عن أُمٍّ تخلت أو أبٍ مشغول، فأصبحت "مشاهدة التلفزيون ثاني أهم النشاطات في حياة الطفل بعد النوم، بل أثبتت إحدى الدراسات أن نسبة 30% من أطفال أحد أكبر المدن الإسلامية من حيث عدد السكان يقضون أمام شاشات التلفزيون وقتاً أطول مما يقضونه في مدارسهم، وبذلك عندما يكمل الطفل دراسته الثانوية يكون قد قضى22 ألف ساعة من وقته أمام شاشة التلفزيون و11 ألف ساعة فقط في غرف الدراسة(نزار إسماعيل،2003، ص54)

لقد جعلت سائل الإعلام الأطفال يتعاملون مع العنف على أنه حدث عادي ونزع الرهبة من استعمال العنف ضد الآخرين. فمشاهد الأطفال للجرعات الزائدة في البرامج والأفلام المعروضة تجعلهم عديم الإحساس بخطر هذه الظاهرة. فالرجل يضرب المرأة، والمرأة تضرب الرجل والرجل يضرب الطفل. هذا داخل البيت. أما خارج البيت فان الدماء تتطاير وقطع اللحم تتناثر في الشوارع وأصوات المسدسات والرشاشات تكاد لا تنقطع طوال فترة عرض المادة الإعلامية. كما أن جثث الضحايا تتكوم بالعشرات في كل مشهد من مشاهد الفيلم مما له الأثر السلبي على حالة الفرد النفسية (نبيل الشريف،2004)

وتعد مشاهدة الأطفال والشباب لأفلام العنف على شاشة التلفاز، ونقصان الرقابة الأسرية، من أهم العوامل التي تسهم في تطور ظاهرة العنف والسلوك العدواني عندهم وتأثيرهم على شخصياتهم. وهذا ما أكدته دراسة جادة نشرتها مجلة "طب الأطفال" مؤخرا. واستند الباحثون من جامعة "كيس ويسترن-ريفيرس" بالتعاون مع زملائهم في جامعة كنت بولاية اوهايو الأمريكية-لتحديد العوامل التي تسهم في تطور العدوانية وسلوك العنف عند الأطفال إلى متابعة الحالة الصحية لأكثر من ألفين ومائتي طالب في المدارس العامة، تراوحت أعمارهم بين سبعة أعوام وخمسة عشر عامًا من خلال مسحات مجهولة لتشجيعهم على التحدث عن أنفسهم، وأوضاعهم في المنزل (Karen,2004)

وتعد الاضطرابات والخصال النفسية هي المسئولة عما يدور داخل الفرد وخارجه من نشاطات يومية، فعن طريقها يقوم الفرد بتنظيم بيئته النفسية والفسيولوجية والفيزيقية، كما أن حدوث أي خلل أو اضطراب في جانب من جوانبها يؤدي إلى خلل واضطراب في جميع أنشطة الفرد النفسية والاجتماعية.

ولا يمكن عزل الخصال والاضطرابات النفسية عن الطريقة التي يفكر بها الشخص، ويدرك بها الأمور، وعما يحمله من آراء ومعتقدات عن نفسه وعن الأحداث الخارجية التي تمر به، فالشخص المكتئب يري ويصف نفسه بالقصور، وعدم اللياقة، والنقص، وينسب ما يمر به من خبرات غير سارة إلي عوامل شخصية فيه كالقصور النفسي، أو العقلي أو أنه قاصر اجتماعيًا، كما يمثل الإدراك السلبي للمواقف والأحداث الخارجية عرضًا من أعراض الاضطراب النفسي) عبد الستار إبراهيم،1998، ص26)

لقد بدأ الاهتمام في السنوات الأخيرة ينصب على استخدام الميديا في التربية الخاصة، ولا سيما ذوي صعوبات التعلم، وساعدت التطورات في المجالات الاجتماعية والتربوية والصحية والقانونية والتكنولوجيا في زيادة الاهتمام بتقديم أفضل البرامج لهؤلاء الأفراد ممن يحتاجون إلى رعاية خاصة Averill,1999,p.331) (

ومن أكثر الظواهر النفسية التي ارتبطت أخيرًا بذوي صعوبات التعلم ما يُسمى بالإبداع الوجداني في أدنى مستوياته بقدرة الفرد على توظيف وجدانه، كما هو موجود في المجتمع بفاعلية، وفي مستواه المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير المتعلقة بالوجدان ووضعه في شكل جديد، وذلك لتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الوجدان، وذلك نظرًا لتأثيره المباشر.

مشكلة الدراسة:

أصبح الأطفال في كل مكان أسرى للبرامج والقنوات الفضائية وغدا أبطال هذه البرامج (الذين يعبر معظمهم عن منظومة القيم الغربية) أبطالاً محليين لأطفال العالم الثالث. وهل من الغريب في ضوء هذا الطغيان الإعلامي الذي لا يميل لصالحنا أن نشاهد أطفالنا وهم يمارسون العنف بلا هوادة أو يتعرضون له من الآخرين تعرضاً عادياً. فالكبار مبهورون بأفلام الكابوي والجريمة والكاراتيه التي تتفنن في نزع الحساسية ضد العنف، والأطفال يشاهدون برامج من صياغة مجتمعات لا علاقة لها بهويتهم الوطنية وكثيرًا ما يتسلل العنف إليهم عبر أفلام العنف والحركة.

فالسلوك العنيف أصبح من أخطر المشكلات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده ولاسيما في المدارس، حيث أصبحت جرائم العنف خلال السنوات الأخيرة أمراً مثيراً للقلق، وذلك لتزايد حجم هذه الظاهرة (Gelles,1990,p.124)

وهذا ما أكدته دراسة شرف الدين الملك وآخرون (1989) عن ظاهرة العنف في المملكة العربية السعودية- التي قام بها مركز مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية على فئة الطلاب– بأن العنف يحتل المرتبة الثالثة في قائمة الجرائم فقد بلغ نسبة 15% من عدد الجرائم الأخرى، حيث كان إجمالي جرائم العنف (3443) جريمة عنف.

وبالرغم من إسهامات بعض الدراسات السابقة في إيضاح العلاقة بين برامج العنف وسلوك الأطفال إلا أن مثل تلك الدراسات لم تنجح في إثبات تلك العلاقة السببية بين برامج العنف التليفزيوني والخصائص النفسية للطلاب وما ينتج عنها من آثار سلبية تتسم بالعنف (سلطان عبد العزيز العنقري ،1992، ص7)

لذلك فهذه الدراسة تعالج جانباً مهماً من الجوانب الاجتماعية في المجتمع حيث أنها تركز على معرفة العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف والحركة والخصال والاضطرابات النفسية للطفل، ومن خلال الدراسات السابقة والإطار النظري, فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على مدى أهمية ذلك التأثير وتلك العلاقة لوسائل الإعلام على المشاهدين وذلك مثل دراسة كل من } سلطان عبد العزيز العنقري 1992؛ الطياش وآخـرون ،1990؛ وهسيــه (Hsieh,1996)وكيرنس وولسون (Cairns&Wilson,1991) وستيسي (Stacy,1997) ؛ ومركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت (1998) ومورفي (Murphy,2000) { وغيـرهم ممن أكدوا على أهمية علاقة وتأثير أفلام العنف والحركة على سلوك وشخصية الطفل وعن وجود تباين واضح في حدوث هذا التأثير, لذلك تقوم هذه الدراسة بتناول نوع ومدى هذه العلاقة.

كما لاحظ الباحثون أنه لم تتصدوا أي دراسة لمعرفة مدى ارتباط المتغيرات النفسية والمعرفية بمشاهدة الطلاب لأفلام العنف والحركة، وهذا يؤكد على أهمية القياس والتشخيص لهذه الظاهرة الجديرة بالبحث والتقصي.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة المشكلة من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما هو واقع مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة بالقنوات الفضائية لدى الذكور والاناث من ذوي صعوبات التعلم؟
2. هل توجد فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
3. هل توجد علاقة بين متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
4. أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. إلقاء الاهتمام والضوء على أبعاد صعوبات التعلم مما يكون له أكبر الأثر في ظهور اضطرابات مختلفة، مما يستدعي عمل برامج إرشادية وعلاجية تساعد على ارتفاع مستوى تحصيلهم.
2. افتقار البحث العلمي النظري لدراسة تربط بين الجانب الوجداني والنفسي ومشاهدة أفلام العنف لاسيما عند ذوي صعوبات التعلم.
3. لا تزال القنوات الفضائية في حاجة ماسة إلى المزيد من الأبحاث للكشف عن استخداماتها، ومدى الإشباعات التي يمكن أن تحققها، لاسيما في ظل التغيرات والتطورات الاتصالية في العالم (علي بن سعد العتيي،2004، ص4)
4. الوقوف على ظاهرة أثر أفلام العنف والحركة على الخصائص والاضطرابات النفسية للطفل , والوقوف والتعرف على مدى حجم تأثيرها ودرجة شيوعها , يمكن أن يساعد القائمين على الأمر في وضع استراتيجيات سليمة تسهم في إثراء هذا الجانب المهم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. يمكن لهذه الدراسة أن تفيد مشرفي المناهج ومعلمي التربية الخاصة في مجال صعوبات التعلم.
2. تساهم هذه الدراسة في ربط ظاهرة مهمة جدًا وهي الإبداع الوجداني للطفل بما يشاهده ويقتبسه من برامج تؤثر على سلوكه ونموه الجسمي والنفسي والاجتماعي.
3. تساعد الدراسة الحالية في ضع استراتيجية لحماية أطفالنا أو على الأقل الخروج بمعادلة لا تنفي أطفالنا خارج روح العصر الذي نعيش فيه ولا أن تعرضهم للاستلاب الثقافي. (سمير توكل،2005، ص25)
4. مساعدة المتخصصين في إيجاد برامج وقائية وعلاجية مناسبة وهادفة للحد من الآثار السلبية للأفلام العنف.
5. أهداف الدراسة:

يتبلور الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على وجه العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف والحركة وبعض الخصائص والمتغيرات النفسية والمعرفية لطفل المرحلة المتوسطة ولتحقيق هذا الهدف ركزت الدراسة على مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى وهي:

التعرف على واقع مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة بالقنوات الفضائية لدى الذكور والاناث من ذوي صعوبات التعلم.

1. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
2. التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
3. مفاهيم الدراسة:

1- العنف Violence:

يعرفه طريف شوقي (2000، ص24) بأنه" سلوك يصدره الفرد صوب فرد آخر فيها ينطوي عللا ًالاعتداء عليه بدنياً، بدرجة بسيطة أو شديدة بشكل متعمد، أملته مواقف الغضب أو الإحباط أو الرغبة في الانتقام أو الدفاع عن الذات، أو لإجباره على إتيان أفعال معينة أو منعه من إتيانها وقد يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو نفسي أو كليهما به".

التعريف الإجرائي للعنف:

فعل يؤدي إلى إنزال الأذى البدني البسيط أو الشديد بالطرف الآخر، أو إهانته وقد يكون هذا الفعل مشروعاً أو غير مشروع وهو ما يقيسه مقياس العنف التي سيتم الحصول عليها من تطبيقه على عينه من الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

2- القلق Anxiety:

يُعد القلق حجر الزاوية في معظم الأمراض النفسية، ووجود القلق يعتبر نذير بالخطر الذي يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية وتقديره لذاته وإحساسه بالسعادة والرضا وهو أمر مصاحب للصراع كما أنه مرتبط بمصطلحات فسيولجيا (أحمد عبد الخالق، 2000، ص13)

والقلق أكثر فئات العصاب شيوعاً إذ يكون من 30-40% من الاضطرابات العصابية تبعاً للتصنيفات المبكرة (عبد السلام الشيخ، 2002، ص86)

أما كرسن وآخرون (Carson et al ., 2002) فيعرفوا القلق بأنه " حالة داخلية غير سارة يتوقع فيها الشخص حدوث شيء مخيف وهو عادة من غير المتوقع حدوثه في البيئة الحقيقية ".

التعريف الإجرائي للقلق:

حالة انفعالية غير سارة تتصف بالتوتر وعدم الاستقرار وتردد وعدم ثقة مع شعور بالذنب والضيق وتصاحبها أعراض حشوية وجسمية، وهو ما يقيسه مقياس القلق التي سيتم الحصول عليها من تطبيقه على عينه من الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

3-العصابية Neuroticism

يعرف عبد الخالق بعد العصابية– الاتزان الانفعالي على أنه بعد ثنائي القطب على شكل متصل ويجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي كطرف، وبين اختلال هذا التوافق وعدم الثبات الانفعالي (العصابية) كطرف مقابل (أحمد عبد الخالق، 1996، ص129)

التعريف الإجرائي للعصابية:

اضطرابات سيكوسوماتية متنوعة شديدة الانفعال يستجيب لها الفرد بقوة كبيرة، ويجد صعوبة في العودة إلى وضع متزن بعدها، وهو ما يقيسه مقياس العصابية التي سيتم الحصول عليها من تطبيقه على عينه من الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

4-الابداع الوجداني:

يُشير أفريل (Averill,1999,p.332) إليه بأنه: استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه، ومن الآخرين، وإبداع في التعبير الانفعالي، بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة، تتسم بالفاعلية.

كما يُعرف بأنه: " قدرة الفرد واستعداده على التعبير الأصيل عن الانفعالات، والمشاعر تعبيرًا متفردًا، ومرناً، وفعالاً، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية، والاجتماعية، وتساعده في التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية"(محمد البحيري، 2012، ص7)

التعريف الإجرائي للإبداع الوجداني:

القدرة على التعبير والفهم الانفعالي للمواقف التي يتعرض لها الطفل، وهو ما يقيسه مقياس صعوبات التعلم التشخيصي.

صعوبات التعلم: Learning Disabilities

مجموعة من الاضطرابات النمائية المختلفة وغير المتجانسة الموجودة لدى بعض الأفراد. ترجع هذه الاضطرابات الذاتية (الموجودة داخل الأفراد) إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي يؤثر سلباً على قدرتهم في استقبال المعلومات والتعامل معها والتعبير عنها، مما يسبب لهم صعوبات في القدرة على: الكلام والإصغاء، والقراءة، والكتابة، والفهم، والتهجئة، والاستدلال والحساب، كما تؤثر تلك الصعوبات سلباً على جوانب أخرى مثل: الانتباه، الذاكرة، والتفكير، والمهارات الاجتماعية، والنمو الانفعالي. (مسعد أبو الديار،2014)

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم:

يعرفها الباحثون إجرائياً الاضطرابات التي ينتج عنها تعامل الطفل مع المعلومات مما ينتج عنه مشكلات في عسر القراءة والرياضيات والكتابة وبعض العمليات المعرفية الأخرى وهو ما يقيسه مقياس صعوبات التعلم التشخيصي.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الراهنة كما يأتي:

1. دراسة عبدالله بن سعد العمري، ضياء الدين بن محمد مطاوع (2003) وهدفت الدراسة إلى تقييم الآثار السلبية لتقنيات الاتصال والإعلام في النشء السعودي في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وقد شملت ثماني مجموعات من طلاب الجامعة المعلمين المرشدين – أولياء الأمور – المسئولين والمتخصصين النفسيين والاجتماعيين في دور الرعاية وخبراء في التربية وعلم النفس ومتخصصين في تقنيات الاتصال والإعلام وعلماء الدين وأطباء، وذلك بواقع ثلاثين فردًا لكل فئة. وقد خلصت الدراسة إلى اتفاق آراء العينة حول معاناة الناشئة بنسبة (79.09%) من الآثار السلبية التي تضمنتها الاستبانة. كما رتبت أبعاد الآثار وفقًا لمراتبها الوزنية من وجهة نظر العينة فاحتلت الآثار الأخلاقية والوجدانية المرتبة الأولى بنسبة (86.49%) بينما احتلت الآثار الاقتصادية المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة (75).
2. وهدفت دراسة جريمز وآخرين (Grimes & Others, 2004) إلى بحث تأثير مشاهدة الأطفال لبرامج العنف التلفزيونية على تفاقم الأمراض النفسية لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (327) طفلاً وطفلة بأيرلندا، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن عدم التعرض لمثل هذه البرامج يؤدي إلى تقليل الأعراض المرتبطة بالأمراض النفسية. وأن مشاهدة هذه البرامج يعمل على تغيير معدلات ضربات القلب وغيرها من الأعراض التي تؤدي إلى العديد من الأمراض النفسية.
3. واستهدفت دراسة عيسى الشماس (2005) إلى الكشف عن عادات مشاهدة الشباب الفضائيات الأجنبية، وجوانب تأثيراتها الثقافية والاجتماعية. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي/ التحليلي، معتمدًا على أن الاستبانة أداة بحث أساسية لجمع المعلومات، حيث وزعت على عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة دمشق، للعام الدراسي (2003/ 2004)، كنموذج للشباب في سورية، وتألفت العينة من (116) فردًا، بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي البالغ ((1155 طالبًا وطالبة. وبعد تحليل نتائج الاستبانة وإجراء المقارنات اللازمة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها: ظهور نسبة كبيرة من الشباب يشاهدون برامج الفضائيات الأجنبية ما بين (2 - 4) ساعات في اليوم، ولا سيما في السهرة (48%)، وبصورة فردية، وهذا ما يعوق دراستهم، ويمنعهم من ممارسة العديد من النشاطات الشبابية الأخرى الثقافية والاجتماعية. وقد فضَّل معظم الشباب من الجنسين مشاهدة البرامج الاجتماعية والثقافية، ومن ثم البرامج الأساسية والجنسية والموسيقية. وهذا دليل على وعي الشباب لأهمية المسائل الاجتماعية والثقافية، في ظل ظروف المتغيرات المتسارعة. وقد ظهر تأثر الذكور أكبر من تأثر الإناث بالقنوات الفضائيات الأجنبية. كما كان تأثير شباب المدينة أكبر من تأثر أبناء الريف بهذه القنوات. ومرد ذلك، إلى مساحة الحرية المعطاة للذكور وغير المعطاة للإناث، من جهة، وإلى انفتاح البيئة المدنية أكثر من البيئة الريفية من جهة أخرى.
4. وهدفت دراسة "شاني وآخرون" (Shany; Wiener; Feingold,2011) إلى معرفة أنماط الإبداع الوجداني لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وكذلك دراسة القلق الذي ينتابهم من وعند القراءة، وتكونت العينة من طلاب الصف الخامس والسادس بواقع (85) طالبًا من ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث. وقام المشاركون في هذه الدراسة بتقديم المعلومات الدقيقة والوفيرة عن صعوبات القراءة. وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط سالب بين الإبداع الوجداني وصعوبات القراءة كما تبين أن الذكور أكثر إبداعًا وجدانيًا مقارنة بالإناث كما لوحظ أن الإبداع الوجداني عامل منبأ بصعوبات القراءة لدى عينة الذكور والإناث.
5. واهتمت دراسة صادنة وديفندور (Sandhu,Devendar,2014) بكشف ردود أفعال الأطفال وأولياء الأمور، والآثار الجانبية لمشاهدة برنامج (Ben 10) على الأطفال. حيث تكونت العينة من (30) طفلًا تتراوح أعمارهم ما بين (5-8) سنوات، ووالديهم وهم من شاركوا في البحث. ومن العوامل التي شملتها الدراسة أيضًا الآثار النفسية، والآثار الصحية، ومحتويات التلفاز على هؤلاء الأطفال. وتناول الاستبيان كم من الوقت يستهلك الطفل، وما نوع وسائل الإعلام التي يشاهدها الأطفال كما كانت في السنوات الأولى. وأظهرت بيانات الدراسة أن هناك آثارًا نفسية وصحية لبرنامج (Ben 10) على الأطفال الصغار. وأشارت النتائج إلى أن الآباء يعتقدون أن السن الذي يتراوح ما بين (12-15) سنة هو العمر الصحيح للأطفال لمشاهدة (Ben 10).
6. واستهدفت دراسة الكشكة وإيما El-Keshky, and Emam, 2015)) معرفة تباين الصعوبات الوجدانية والسلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة بتباين الثقافات المختلفة بين أطفال بعض الدول العربية فقد اُسْتُخْدِمَ استبيان الصعوبات الوجدانية والسلوكية (SDQ). وطُبق المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على دولتين عربيتين هما (السعودية وسلطنة عمان) بواقع (323) من السعودية، (439) من سلطنة عمان وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينة السعودية والعينة العمانية في الصعوبات الوجدانية والسلوكية، ولكن تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في العينة الواحدة.
7. أما دراسة هوسين وافسانة وعبد الوهاب (Hossien., Afsaneh,& Abdulwahab ,2015) فهدفت إلى إجراء مقارنة بين الإبداع الوجداني، والتكيف الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين والطلاب العادين من الطلبة المستجدين في المدرسة الثانوية (الفترة الأولى). وتمت هذه الدراسة بشكل عرضي؛ تحقيقًا لهذه الغاية، اختير لعينة الدراسة (200) طالب من بينهم الطلاب الموهوبون، باستخدام طريقة التعداد، واختير الطلاب العادين من خلال تطبيق أساليب أخذ العينات العشوائية متعددة المراحل. قُيمت الموضوعات باستخدام قائمة جرد التكيف الاجتماعي لسينغ وسينها عام (1993)، وقائمة جرد الإبداع الوجداني لأفريل عام (2013). حيث طُبق جدول المتوسط ​​والانحراف المعياري لوصف البيانات التي حُصل عليها. ولتحليل البيانات استخدم الاختبار (T-test) المستقل، وتحليل التباين الأحادي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب الموهوبين والعادين، وأيضًا بين الذكور والإناث للطلاب الموهوبين، والطلاب العادين في الإبداع الوجداني ومكوناته. ومع ذلك، فإنه لا توجد أهمية لتلك الفروق فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي.
8. دراسة توم وهومير(Tom &Hummer,2015) حول أثر مشاهدة العنف في وسائل الإعلام على تطور الدماغ واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً كانوا يتعرضون بشكل يومي لمشاهدة العنف في وسائل الاعلام بواقع خمس ساعات يومياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن عنف وسائل الإعلام يؤثر على تأثير سلبي وقوي على الذاكرة قصرية المدى والذاكرة طويلة المدى، كما تبين أن الفص الجبهي المسئول عن المشاعر والسلوك يحدث له خلل بمرور الوقت بعد مشاهدة أوقات كثيرة من العنف في وسائل الإعلام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. لُوحظ قصورًا في الدراسات العربية وقلة الدراسات الأجنبية التي تتناول علاقة مشاهدة أفلام العنف بالإبداع الوجداني والقلق والعصابية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

* هناك دراسات اهتمت بالعوامل النفسية والاجتماعية والوجدانية والمعرفية المؤثرة في الإبداع الوجداني دراسة (Naglieri.; Goldstein& LeBuffe, ,2010)، ودراسة (Passolunghi, 2011) وقد تناولت بعض هذه الدراسات تباين الصعوبات الوجدانية والسلوكية بتباين الثقافات المختلفة كدراسة El-Keshky, and Emam, 2015)).
* تناولت بعض الدراسات ردود أفعال الأطفال وأولياء الأمور، والآثار الجانبية الوجدانية لمشاهدة برنامج (Ben 10) على الأطفال. كدراسة (Sandhu, Devendar,2014) .
* أغلب الدراسات تناولت فئة الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-15) سنة وهو ما اتبعته الدراسة الحالية.
* هناك دراسات استخدمت الاختبارات والاستبانات مثل: دراسة محمد البحيري (2007) ودراسة شيماء خاطر، وفاتن قنصوة، (2013) ، ودراسة (Hossien., Afsaneh,& Abdulwahab ,2015)
* أسفرت بعض النتائج عن تأثير المتغيرات النفسية والوجدانية (Passolunghi, 2011) ، (Sandhu, Devendar,2014).
* فروض الدراسة:

1. يمكن التعرف على مقدار مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة.
2. يوجد ارتباط بين العنف الناتج عن مشاهدة أفلام العنف وكل من القلق والعصابية والابداع الوجداني.
3. توجد فروق بين الذكور والإناث في مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة والقلق والعصابية والابداع الوجداني.
4. اجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

تنهج هذه الدراسة الأسلوب الوصفي الارتباطي المقارن الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً كما أنه يقوم بتوضيح خصائص تلك الظاهرة عن طريق التعرف على خصائصها وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم عرض وصياغة النتائج في ضوئها (مراد يوسف،2002)

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع البحث بشكل عام من أطفال الصف الثالث المتوسط في مدينة سمنود بمحافظة الغربية، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بطريقة مقصودة بعد فرز جميع الطلاب وتحديد ذوي صعوبات التعلم تحديداً مقصوداً، وتكونت من (200) من الأطفال من سن (14- 15) سنة، وتم التحقق من تجانس مجموعات الدراسة في كل من الذكاء والعمر على النحو الآتي:

جدول (1) الفروق بين عينة الدراسة من ( الذكور والإناث ) على متغيرات ( الذكاء والعمر الزمني )

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | النوع | م | ع | قيمة ت | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
| الذكاء | ذكور | 102.53 | 11.78 | 5.42 | 0.452 | غير دالـــة |
| إناث | 102.00 | 10.98 |
| العمر | ذكور | 14.58 | 3.001 | 7.62 | 0.632 | غير دالــة |
| إناث | 14.10 | 2.970 |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الذكاء والعمر الزمني، مما يعني تجانس عينات الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

شملت أدوات الدراسة الاختبارات والمقاييس الآتية:

1-اختبار الذكاء غير اللغوي (إعداد: كمال مرسي, 1998)

2-استبانة مشاهدة أفلام العنف إعداد ناصر عبد الله (2006)

4-مقياس القلق إعداد أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (1991)

6-مقياس العصابية إعداد هانز وسيبيل أيزنك (1975) ترجمة أحمد عبد الخالق (1991)

5-مقياس الابداع الوجداني. إعداد ((Averill and knowless,1991، ترجمة فاتن قنصوه وشيماء خاطر(2013).

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه الأدوات:

(أ) اختبار الذكاء غير اللغوي (إعداد: كمال مرسي, 1998)

يستخدم هذا الاختبار في الحصول على تقدير مبدئي للقدرة العقلية العامة عند الأطفال من سن 6 سنوات إلى 14 سنة فأكثر، حيث يقيس الاختبار قدرة المفحوص على التفكير من خلال إدراكه للعلاقات بين مجموعات من رموز، أو رسومات مصورة لأشكال هندسية، أو شخصيات، أو حيوانات، أو نباتات، أو أدوات أو غيرها. ويمتاز اختبار الذكاء غير اللغوي بميزتين: إحداهما خلوه من العامل اللغوي, فبنوده تتكون من رموز وأشكال مصورة، ويجاب عنها بالإشارة ويمكن تطبيقها بدون استخدام الكلام والألفاظ، وهذا ما يجعله من الاختبارات المناسبة لقياس القدرة العقلية عند الأشخاص الذين يعانون صعوبات كبيرة في النطق والكلام أما الميزة الثانية فخلوه من العامل المدرسي, فالإجابة عن بنوده وتعليمات تطبيقها لا تعتمد على قدرات القراءة والكتابة ولا تتطلب الخبرات الأكاديمية بشكل مباشر، وهذا يجعله من الاختبارات الجيدة في إعطاء تقدير مبدئي للقدرة على التفكير عند الأميين والتلاميذ الضعاف في التحصيل الدراسي والمتأخرين دراسياً وإرشادهم مهنياً وتربوياً وفق قدراتهم العقلية. وقام مُعِدُّ المقياس بحساب ثبات وصدق المقياس بعدة طرق حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.88 و0.89)، أما صدق الاختبار فقد تم التحقق منه عن طريق الصدق التلازمي حيث طبق اختبار الذكاء غير اللغوي مع مقياس ستانفورد – بينيه الكويت، وكانت معاملات الارتباط بين نسب الذكاء الانحرافية على المقياسين (0.39) وهي معاملات دالة عند مستوى (0. 01) وتشير إلى وجود تلازم موجب بين نسب الذكاء على الاختبارين.

ب) استبانة مشاهدة أفلام العنف بالقنوات الفضائية:

من اعداد ناصر عبد الله (2006)، وتتكون الاستبانة من قسمين الأول يتضمن (11) سؤالاً حول مدى مشاهدة الأطفال لأفلام العنف والحركة، والثاني يحتوي على بعض الأسئلة التي تهتم ببعض المتغيرات السكانية كالعمر والجنس والمستوى الاجتماعي. وتقوم هذه الاستبانة على مبدأ التوصل إلى واقع مشاهدة أفلام العنف والحركة من خلال مظاهر العنف التي يتعرض لها الطفل في في أثناءه لمشاهدة الأفلام.

الكفاءة السيكومترية لاستبانة مشاهدة أفلام العنف بالقنوات الفضائية:

1-ثبات الاستبانة:

قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطـريقـة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test retest وتم تطبيـق الاختبـار على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وذلك بفاصل زمني 15 يوماً بين مرحلتي التطبيق , ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتي التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط (0.74) .

2-صـــدق الاستبانة:

استعان الباحثون بصدق المحكمين وقد بلغ نسبة اتفاق المحكمين على أسئلة الاستبيان (0.86)، وقد قام الباحثون بتعديل الأسئلة التي أبدى فيها المحكمين أراءهم .

ج) مقياس القلق:

قام بإعداده أحمد عبد الخالق ومايسة النيال (1991) وهو أداة لقياس القلق لدى الأطفال في المرحلة الإعدادية ويتكون من 25 بنداً، وقد اختار هذا المقياس نظراً لدقة قياسه واختاره بعد اطلاعه على العديد من مقاييس القلق ومنها , مقياس سبيلبيرجر وزملائه للقلق(1973) ومقياس احمد إسماعيل للقلق (1992) .

ويتم تطبيق الاختبار على التلاميذ بصورة جماعية، وذلك بعد شرح تعليمات المقياس وكيفية الإجابة عليه، أما بالنسبة لتصحيح بنود المقياس، فإن المفحوص يعطي درجة واحدة إذا اختار (نادراً) ، ويعطي درجتان إذا اختار (أحياناً)، ويعطي ثلاث درجات إذا اختار (كثيراً)، ويعطي أربع درجات إذا اختار (أوافق )، ويعطي خمس درجات إذا اختار (أوافق تمامًا).

الكفاءة السيكومترية لمقياس القلق:

1- ثبات المقياس:

حُسب ثبات المقياس بطـريقـة إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها Test retest وذلك بفاصل زمني 15 يوماً بين مرحلتي التطبيق , ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتي التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط (0.87) .

كما قام الباحثون أيضاً بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتبين أنه يساوي (0.85) ، وهو ثبات يقترب مع ثبات إعادة الاختبار مما يشير إلى إمكان ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها النتائج المستخلصة من إجابات المفحوصين على هذه الأداة.

2- صـدق المقياس:

تم التحقق من صدق الأداة بطريقة الاتساق الداخلي، على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وذلك من أجل التعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك كما هو موضح بالجدول التالي رقم (2).

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المقياس

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | 0.534\*\* | 14 | 0.575\*\* |
| 2 | 0.398\*\* | 15 | 0.525\*\* |
| 3 | 0.450\*\* | 16 | 0.561\*\* |
| 4 | 0.517\*\* | 17 | 0.524\*\* |
| 5 | 0.461\*\* | 18 | 0.318\* |
| 6 | 0.430\*\* | 19 | 0.593\*\* |
| 7 | 0.322\* | 20 | 0.574\*\* |
| 8 | 0.524\*\* | 21 | 0.591\*\* |
| 9 | 0.438\*\* | 22 | 0.537\*\* |
| 10 | 0.410\*\* | 23 | 0.583\*\* |
| 11 | 0.308\* | 24 | 0.376\*\* |
| 12 | 0.551\*\* | 25 | 0.362\* |
| 13 | 0.321\* | ---- | ---- |

\* دال إحصائياً عند مستوى ( 0.05 ) \*\* دال إحصائياً عند مستوى ( 0.01 )

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي تتضمنها جميع بنود المقياس قد تراوحت بين (0.593) في حدها الأعلى، وبين (0.308) في حدها الأدنى، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) .

د) مقياس العصابية:

قام ايزنك بإعداد مقياس ايزنك للشخصية تعريب احمد عبد الخالق (1991)، وأجريت عليه الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية ويقيس المقياس ككل خمسة متغيرات وهي: العصابية، والانبساطية، والذهانية، والميل للجريمة، والكذب. وقد اكتفى الباحثون بالعصابية فقط لما لها ارتباط بالمتغير التابع للدراسة الحالية، يتكون مقياس العصابية من (23) بنداً، ويهدف إلى قياس درجة العصابية لدى الطلاب، ويتم تطبيق الاختبار على التلاميذ بصورة جماعية، أما بالنسبة لتصحيح بنود المقياس، فإن المفحوص يعطي درجة واحدة إذا اختار (لا)، ويعطي درجتان إذا اختار (نعم).

وقد قام معد ومعرب الاختبار وباحثون آخرون بحساب ثبات وصدق الاختبار أكثر من مرة في سلسلة من الدراسات وتأكد أن الاختبار يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة.

الكفاءة السيكومترية لمقياس العصابية:

1- ثبات المقياس :

قـام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطـريقـة إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها Test retest وذلك بفاصل زمني 15 يوماً بين مرحلتي التطبيق , ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الناجمة عن مرحلتي التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط (0.79) .

كما قام الباحثون أيضاً بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتبين أنه يساوي (0.82) ، وهو ثبات يقترب مع ثبات إعادة الاختبار مما يشير إلى إمكان ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها النتائج المستخلصة من إجابات المفحوصين على هذه الأداة .

2- صـدق المقياس :

تم التحقق من صدق الأداة بطريقة الاتساق الداخلي، على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وذلك من أجل التعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك كما هو موضح بالجدول التالي رقم (3).

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المقياس

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | 0.431\*\* | 13 | 0.377\* |
| 2 | 0.488\*\* | 14 | 0.595\*\* |
| 3 | 0.522\*\* | 15 | 0.611\*\* |
| 4 | 0.362\* | 16 | 0.373\* |
| 5 | 0.441\*\* | 17 | 0.570\*\* |
| 6 | 0.532\*\* | 18 | 0.30.6\* |
| 7 | 0.601\*\* | 19 | 0.505\*\* |
| 8 | 0.307\* | 20 | 0.460\*\* |
| 9 | 0.554\*\* | 21 | 0.517\*\* |
| 10 | 0.499\*\* | 22 | 0.302\* |
| 11 | 0.536\*\* | 23 | 0.341\* |
| 12 | 0.340\* | \_\_\_\_ | \_\_\_\_\_ |

\* دال إحصائياً عند مستوى (0.05) \*\* دال إحصائياً عند مستوى (0.01 )

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي تتضمنها جميع بنود المقياس قد تراوحت بين (0.611) في حدها الأعلى , وبين (0.302) في حدها الأدنى, وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) .

مقياس الابداع الوجداني:

أعده "أفاريل وكنيولس"((Averill and knowless,1991 من أجل قياس الإبداع الوجداني، وقد قامت شيماء خاطر وفاتن قنصوة، عام(2013) ، بترجمة هذه المقياس وإعداده لتلائم البيئة العربية، وحساب الصدق والثبات الخاص به. وقامتا المترجمتان بتعديل بدائل الاستجابة لتصبح ثلاثية (أوافق– أحياناً–لا أوافق) بدلاً من بدائل الاستجابة الخماسية للمقياس اللفظي للإبداع الوجداني بناء على توصيات المحكمين للمقياس.

والمقياس تقرير ذاتي يتكون من50 بنداً (تم وضع عشرين بنداً لا يتم احتساب درجاتهم في التصحيح، حيث تم وضعهم لإخفاء الهدف من المقياس) أي أن المقياس يتكون فعلياً من 30 بنداً ويتكون من أربعة أبعاد وهي: مرحلة الاستعداد الوجداني، والأصالة الوجدانية، والفاعلية الوجدانية، والصدق الوجداني بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس. وتتوزع بنود المقياس كما يلي: سبعة بنود تقيس الاستعداد أو التأهب، و(14) بندًا يقيس الحداثة، وخمس وحدات للفعالية، وأربع وحدات للصدق، ويتم حسابه من قبل "مقياس ليكرت". وقام مؤلف المقياس بحساب الصدق والثبات للمقياس وتبين انه حقق معدلات مرتفعة من الثبات والصدق.

وعن طريقة التصحيح: فيُعطى (1) أمام رقم البند إذا كنت لا توافق عليه. ويُعطى (2) أمام رقم البند إذا كنت لا توافق ولا تعارض (أحيانًا). ويُعطى (3) أمام رقم البند إذا كنت توافق عليه.

الكفاءة السكومترية لمقياس الإبداع الوجداني:

أما بالنسبة للكفاءة القياسية لمقياس الابداع الوجداني فقد تم حسابها كالآتي:

حسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات له بين (0.75 -0.81).

* أما عن الصدق فقد حسب الباحثون صدق المقياس اللفظي للإبداع الوجداني عن طريق الصدق التباعدي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينات على المقياس ودرجاتهم على مقياس عمة المشاعر الذي أعده " ثومبسون" ((Thompson,2009، وعربته وأعدته (فاتن قنصوه،2010). وبلغت درجة الارتباط بين المقياسين (0.86).

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية الآتية:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على مدى علاقة مشاهدة أفلام العنف والحركة بوجود ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية لدى الطفل المصري بالمرحلة الإعدادية.

2. الحدود البشرية والمكانية: طبقت هذه الدراسة على الأطفال من سن (14- 15) سنة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية في مدينة سمنود بمحافظة الغربية.

3. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفترة الثانية من العام الدراسي 2014-2015م.

اجراءات التطبيق:

لكي يُتحقق من صحة فروضه قام بعدد من الإجراءات تمثلت في تجهيز أدوات القياس، وتثبيت وضبط بعض المتغيرات، ثم قاما الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة لها المواصفات نفسها للعينة الأصلية للدراسة بهدف التأكد من صلاحيتها للتطبيق، وبعد ذلك قاما الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية.

ومرت إجراءات التطبيق للعينة الأساسية بمراحل عدة متتالية تمثلت في:

1. تم أخذ الموافقة لإجراء التطبيق الميداني في بعض مدارس إدارة سمنود التعليمية.
2. إجراءات اختيار العينة حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.
3. ضبط وتثبيت بعض المتغيرات والتعرف على مدى التكافؤ بين الذكور والإناث حيث طُبق اختبار الذكاء غير اللغوي، وذلك لتحديد مستوى ذكاء العينة وإحداث التكافؤ بينها، ثم تم استبعاد التلاميذ الذين تقل درجات ذكائهم عن (85) درجة ثم الحصول على درجات التلاميذ التحصيلية في مادتي (اللغة العربية) للفصل الدراسي الثاني من العام 2014/ 2015 ثم تلا ذلك اختيار العينة الأساسية وطُبق اختبارات القلق والعصابية والابداع الوجداني واستبانة مشاهدة أفلام العنف.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحثون على استخدام العديد من الأساليب والمعاملات الإحصائية وذلك من خلال أحد برامج المعالجات الإحصائيـة مثل برنامـج الحــــزم الإحصائيـــة SPSS )) الإصدار 21 :

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
2. معامل ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية لمعرفة ثبات الأداة.
3. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباطات بين المتغيرات.
4. اختبار (تT.Test ) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات.
5. عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

الفرض الأول: وينص الفرض على أنه:

يمكن التعرف على مقدار مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة

جدول (4) يوضح مقدار مشاهدة الطفل لأفلام العنف والحركة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مدى المتابعة | | | عدد أفلام المتابعة | | | وقت المتابعة | | عدد أيام المتابعة | | |
| دائماً وغالباً | أحياناً | نادراً | فيلم فأقل | من 2-4 أفلام | خمسة فأكثر | ساعتين فأقل | 3ساعات فأكثر | يومين | من 4-5 أيام | كل يوم |
| 51% | 22.4% | 26.8% | 18% | 82% | 0.0% | 38% | 62% | 26% | 53% | 25% |

يتضح من الجدول السابق أن حوالي نصف الطلاب تقريبًا(51%) يتابعون أفلام العنف والحركة، وهناك 82% يتابعون فيلمين إلى أربعة أفلام يوميًا، ويقضى 62% منهم أكثر من ثلاث ساعات يوميًا في مشاهدة هذه الأفلام ، وأن 29% من هؤلاء الطلاب يشاهدون هذه الأفلام يوميًا بينما 31% منهم يشاهدونها يومين في الأسبوع، كما أن 53% يشاهدونها كل أربع أو خمسة أيام.

الفرض الثاني: وينص الفرض على أنه:

يوجد ارتباط بين العنف الناتج عن مشاهدة أفلام العنف وكل من القلق والعصابية والابداع الوجداني.

جدول (5) يوضح العلاقة بين العنف الناتج عن مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية والابداع الوجداني

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الجنس  المتغير | مشاهدة أفلام العنف | |
| الذكور (ن=200) | الإناث (ن=200) |
| القلق | 0.452\*\* | 0.392\*\* |
| العصابية | 0.336\* | 0.298\* |
| الابداع الوجداني | -0.489\*\* | -0.413\*\* |

\* الارتباط دال عند مستوى (0.01) \*\* الارتباط دال عند مستوى ( 0.05 )

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية لدى الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم، وجميع هذه معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) ، بينما تبين وجود ارتباط سالب بين مشاهدة أفلام العنف والابداع الوجداني, وهذا يدل على مدى أهمية هذه المتغيرات النفسية ( القلق والابداع الوجداني والعصابية)، وارتباطهم بالعنف .

الفرض الثالث: وينص الفرض على أنه:

توجد فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة

من خلال استخدام اختبار (تT.Test ) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث تبين الآتي:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدى الذكور والإناث في في متغيرات الدراسة:

| المقاييس | الذكور (ن=200) | | الإناث (ن=200) | | قيم ت ودلالاتها |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | ع | م | ع |
| مشاهدة أفلام والعنف | 12.08 | 6.51 | 8.04 | 3.90 | 3.46\*\* |
| القلق | 87.89 | 3.39 | 72.66 | 2.70 | 4.31\*\* |
| العصابية | 27.29 | 10.04 | 22.54 | 9.43 | 3.37\*\* |
| الإبداع الوجداني | 53.24 | 4.25 | 71.99 | 4.11 | 5.99\*\* |

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

تكشف قيم (ت) المعروضة في جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أغلب متغيرات الدراسة وهي كما يأتي:

* أن الذكور أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة مقارنة بالإناث.
* أن الذكور أكثر شعورًا بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث.
* أن الاناث أكثر أداءً على اختبار الإبداع الوجداني مقارنة بالذكور.
* ثانياً: مناقشة النتائج:

1. كشفت نتيجة الفرض الأول عما يأتي:

أن نصف عينة الدراسة يتابعون أفلام العنف والحركة، وهناك 82% يتابعون فيلمين إلى أربعة أفلام يوميًا، ويقضى 62% منهم أكثر من ثلاث ساعات يوميًا في مشاهدة هذه الأفلام، وأن 29% من هؤلاء الطلاب يشاهدون هذه الأفلام يوميًا بينما 31% منهم يشاهدونها يومين في الأسبوع، كما أن 53% يشاهدونها كل أربع أو خمسة أيام.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة ومدى اقبال العينة على مشاهدة أفلام العنف نظرًا لتنوعها في عرض الأفلام واختيار الأفلام ذات المحتوى المثير والمشوق للطفل، مما يجعل الطفل متابع جيد لها من دون غيرها، والمتابع للأفلام التي تعرضها هذه القنوات الفضائية يجد أن أغلبها يحتوي على قصص مبنية على الخيال، وحقائق علمية واختراعات ، وأيضًا قصص حيوانات وطيور ومخلوقات وهذه النوعية هي ما يحبها الأطفال.الأمر الذي يجعل الطفل يعيش في عالم الأوهام والخيالات بعيدًا عن الخبرات الواقعية الاجتماعية التي تهم حياته وأسرته ومُجتمعه وبعض البرامج الخيالية التي يتابعها الأطفال تؤدي بهم إلى ممارسة الإجرام (صالح ذياب هندي،1990، ص40)

كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء: أن اتجاه الطفل لمشاهدة مثل هذه الأفلام والمسلسلات هو نتيجة إحساس الطفل بالقسوة والإهمال نتيجة لتضارب المعاملة بين الشدة والثواب في التربية أو كثرة النقد والأوامر والنواهي، وإجباره على الطاعة من دون نقاش. عادة ما يكون نتيجة لما يعانيه الطفل من انفصال الوالدين أو وجود جو أسري يملئه التشاحن والشجار ولاسيما ما يحدث أمام الطفل يجعله لا ينسجم مع البيئة المحيطة به وذلك لأن أوضاع البيت تعتبر من أهم المؤثرات التي تؤثر على مقدرة سلوكيات الطفل يوسف ميخائيل أسعد، 1997، ص89)

واتفقت نتيجة الفرض الأول بشكل عام مع دراسة المرسى (1994) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تأثر الأطفال بالعنف من خلال مشاهدتهم التليفزيون. وكان والتي أكدت أن الصغار الذين يشاهدون الكثير من برامج العنف في التليفزيون يتسم سلوكهم بالعنف بدرجة تزيد مرتين على أولئك الذين لا يشاهدون إلا القليل من هذه البرامج. كما أن هناك خمسة برامج تليفزيونية تتسبب في انتشار العنف وهي: أفلام رعاة البقر، مباريات الملاكمة والمصارعة، والأفلام والتمثيليات التي تُظهر العنف وكأنه سلوك طبيعي. كما أن الطفل يقضي ساعتين في مشاهدة التليفزيون يومياً في رأي 41.5% من ذوي الأطفال، وساعة واحدة في رأي 25.74%، وثلاث ساعات في رأي 16.35% مما يؤثر على السلوك العام للطفل.

كما اتفقت الدراسة الحالية مضموناً مع ما توصل إليه دراسة توم وهومير(Tom &Hummer,2015) في أن عنف وسائل الإعلام يؤثر على تأثير سلبي وقوي على بعض العمليات النفسية والمعرفية داخل الدماغ مثل الذاكرة والعواطف والمشاعر.

ب- كشفت نتيجة الفرض الثاني عما يأتي:

وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والقلق والعصابية، بينما تبين وجود ارتباط سالب بين مشاهدة أفلام العنف والابداع الوجداني، وهذا يدل على مدى أهمية هذه المتغيرات النفسية (القلق والابداع الوجداني والعصابية)، وارتباطهم بالعنف.

واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة والتي استهدفت دراسة فريندر, [Freed](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=Freed%20LH%5BAuthor%5D&cauthor=true&cauthor_uid=12457580)ner, [Yang](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=Yang%20YW%5BAuthor%5D&cauthor=true&cauthor_uid=12457580), &[Austin](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=Austin%20SB%5BAuthor%5D&cauthor=true&cauthor_uid=12457580) ,2002)) التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لدى الطلاب من مشاهدي التليفزيون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (العمر والجنس)، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين مشاهدة الطلاب للتليفزيون ، وميولهم العدوانية ، كما وجد ارتباط بين هذه الميول العدوانية وكل من العمر واحترام الذات ، كذلك وجود علاقة موجبة بين الميول العدوانية الناتجة عن مشاهدة العنف وبين التكيف الأسري لهؤلاء الطلاب .

كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة قام بها دراسة هيجانج Haejung,1994)) ، وكشف تأثيرات الصور المتحركة العدوانية على مسرحية الأطفال العدوانية، وأهم ما توصلت إليه وجود ارتباط موجب بين الصور المتحركة المدعمة بمشاهد العنف وسلوكيات الطفل داخل الأسرة وفي المدرسة، كما أكدت الدراسة أن الأطفال الأكثر مشاهدة لهذه النماذج العدوانية أكثر اضطرابا وتوترا وقلقا مقارنة بغيرهم.

أما دراسة مارينا كريكمار وكين Krcmar& Kean,2005)) فقد أشارت إلى وجود ارتباط موجب بين العصابية ومشاهدة أفلام وبرامج العنف وخاصة الأفلام والمسرحيات، وأخيرا تبين وجود علاقة إيجابية بين الانفتاح في البرامج الإعلامية وعدد أفلام وبرامج العنف.

كذلك أكدت على نفس العلاقة دراسة نيوكلاس وأخرين (Nicholas. Carnagey, Craig. Anderson, and Bruce,2007) والتي فحص العلاقة بين العنف الإعلامي والعصابية،حيث بينت الدراسة وجود علاقة بين مشاهدة الأطفال لأفلام العنف والعصابية ، كما أكدت الدراسة إلى وجود ارتباط دال موجب بين مشاهدة أفلام العنف والاضطرابات الوجدانية والإدراكية.

وعلى نفس الصعيد أقرت دراسة ديفندور (Devendar,2014) أن هناك آثارًا نفسية وصحية لبرنامج العنف على شخصية الأطفال الصغار والمراهقين.

كما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نظرية التطهير والتنفيس التي ترى أن مشاهدة العنف يؤدي إلى خفض حاجة الطفل إلى الانخراط في أعمال عدوانية حقيقية أي أن السلوك العدواني للشخصيات في المسلسلات وأفلام العنف والرسوم المتحركة التي تتسم بكثرة الفنون القتالية، يمكن أن تكون نوعًا من التنفيس عن إحباطات متراكمة لدى الطفل المشاهد فتقلل احتمالات السلوك العدواني لديه حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، 2001، ص366)

ويرجع الارتباط بين العنف والقلق والابداع الوجداني والعصابية إلى أن مشاهدة أفلام العنف والحركة تجعل الطفل رافضًا لعالمه المحيط واعتباره بأنه غير آمن، كما أن أفلام العنف والحركة تسيطر على خيال الطفل وبالتالي فإن هذه النظرة تحول تحولاً جوهريًا من دون نمو الفرد بطريقة طبيعية.

وكلما كان مجال حركة الإنسان مرناً قليل الصعاب والعقبات كلما كان تأثير هذه الأفلام أقل وطأة وذلك انطلاقاً من مشاعر الثقة والكفاءة وفى هذه الحالة ترى الطفل أقل شعوراً بالتهديد ومن ثم أقل "عدوانية" في استجاباته وردود أفعاله ,2015) Eugene& Beresin)

ج- كشفت نتيجة الفرض الثالث عما يأتي:

* أن الذكور من ذوي صعوبات التعلم أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة مقارنة بالإناث.
* أن الذكور من ذوي صعوبات التعلم أكثر شعورًا بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث.
* أن الاناث من ذوي صعوبات التعلم أكثر أداءً على اختبار الإبداع الوجداني مقارنة بالذكور.
* وفيما يتعلق بكون الذكور من ذوي صعوبات التعلم أكثر مشاهدة لأفلام العنف والحركة وأكثر شعوراً بالقلق والعصابية مقارنة بالإناث.

واتفقت نتيجة هذا الفرض مع نظرية الغرس "Cultivation Theory" التي تقدم تصويرًا تطبيقيًا للأفكار المتعلقة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في هذه المجالات وما تؤثره على سلوكيات الذكور وترى هذه النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني اعتقادًا حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي توضع في الأخبار والأعمال التلفزيونية (بن عمر سامية،2013)

وربما ترجع النتيجة السابقة لميل الأطفال ولاسيما الذكور إلى التقليد والمحاكاة لما يشاهدونه من تصرفات وأفعال الكبار، وتترك برامج وأفلام العنف آثارًا على الفرد ولاسيما الأطفال والمراهقين، لأنهم يقلدون ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون، ومن هنا تبدأ الخطورة في زيادة الجريمة والانحراف داخل المجتمع. وتزداد أعراض القلق والعصابية والتوتر، فالكثير ينتقدون الإدارة التلفزيونية على تصوير الجريمة والعنف بصورة أكبر من حجمها في الحياة الطبيعية، وينتقدون ملء الأخبار بالنشاط الإجرامي والعنف، واستخدام العنف في الأفلام بأنه يفسد القيم التي يعتنقها الأطفال ويشوه المعلومات التي لديهم، وربما يميل البعض منهم لاسيما المراهقين إلى ممارسة الجرائم في الحياة الواقعية (www.albayan.ae,2015)

أما فيما يتعلق بكون الإناث من ذوي صعوبات التعلم أكثر شعوراً بالإبداع الوجداني مقارنة بالذكور.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة إبراهيم إمام ( 1996) إلى أن للتأثيرات العاطفية والعقلية لاسيما لدى الإناث دورًا في تحقيق هذا الهدف الذي نحن بصدده. مع أن هذه الدراسات تؤكد على أهمية التأثير العقلي، لاعتماده المنطق في مخاطبة عقول الناس، وأن العقل لا يقبل المعلومة قبل أن يخضعها للتفكير المتسلسل حتى يصل بها إلى الفهم والاستيعاب مرورًا بمرحلة الإدراك والتحليل والمعرفة. وهذا يؤكد على أن العقل أقوى من العاطفة في الاستجابة للمؤثرات المنطقية التي تُطرح من خلال وسائل الإعلام المختلفة إبراهيم إمام،1996، ص30)

إن تنمية التذوق الجمالي لدى الطفل، لهو وثيق الصلة بسلوكه المستقبلي، وحكمه على الأمور، واتخاذه للمواقف المؤثرة في الحياة، سوف يكون شغوفًا بكل ما هو جميل وسوف يأنف من كل قبيح أو بشع. عندئذٍ يجد في نفسه الرغبة لفعل الخير، والبعد عن الشر وسوف تتكون في ضميره وعقله جذورًا راسخة للقيم الفاضلة لأنه حريص بتكوينه الذي تلقاه في طفولته على الاستمتاع بما فيها من جمال وخير وحسن عاقبة وستكون وسيلة لإرضاء ربه واستقامة أمره، وخدمة مجتمعه ولسوف ينظر إلى الوجود من حوله نظرة تعمق وفهم وتذوق وتأمل، ويبهر بما لله من قدرة وعظمة، وتترعرع في داخله أزاهير الحب والبهجة والنقاء ,1990) Adler, & Gerald, & Lesser)

بشكل عام إن وسائل الإعلام أداة مهمة يمكن من خلالها تنقية العواطف لدى الطفل فهي تعمل على إنضاج العاطفة لدى الطفل وحراستها والحفاظ على اشتعالها وتوهجها. إننا نريد من الطفل أن يكون نشيطًا تواقًا للعمل الجاد والعمل النافع والسلوك الحسن ولا شك أن الحفاظ على هذه المشاعر أو العواطف قوية متقدة، فعالة متحركة يحتاج إلى ما يدعمه ويثريه وخير مساعد هو تقديم ألوان من الأفلام والمسلسلات يكون فيها (حبكة، وموضوع، وبيئة زمانية ومكانية، وتشخيص، وأسلوب، ووحدة فنية).

التوصيـات:

بناءً على تمخضت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحثون بما يأتي:

* ضرورة العمل على إيجاد وسائل وقائية لها للعنف الذي ينتج عن مشاهدة الأطفال لأفلام العنف والحركة.
* ضرورة قيام وسائل الإعلام المختلفة بالمساهمة في زيادة وعي الأسرة بأضرار مشاهدة الأطفال الصغار لأفلام العنف والحركة.
* العمل على ضرورة حث الإعلام إلى إبراز دور القنوات المحلية بشكل خاص في البعد عن عرض القصص وأفلام العنف والخيال التي تخاطب الطفل.
* عمل توجيهات ونشرات مستمرة للأطفال في المدرسة حول أضرار مسلسلات وأفلام العنف والحركة.
* عمل ندوات وورش عمل للأطفال حول خطورة الأفلام والمسلسلات التي تتناول العنف.
* الاهتمام بالطفل والدورات التدريبية الخاصة به والتي تهدف إلى تبصيره بأضرار مشاهدة أفلام العنف والحركة.
* الاهتمام بالوالدين والدورات التدريبية الخاصة بهما والتي تهدف إلى تبصيرهما بالأضرار الناتجة عن مشاهدة الأبناء لأفلام العنف والحركة وكيفية معاملة الطفل العدواني.
* مشاركة الوالدين في تنشئة الأبناء وعدم انشغالهم بالعمل وبأعباء الحياة الاقتصادية، حيث أن دور الأب والأم مكمل لبعضهما البعض ولا يستطيع أن ينفرد أحدهما بعملية التنشئة الاجتماعية دون الآخر. وعدم ترك أفلام العنف والحركة تسيطر على سلوكيات أبنائهم هذا الأمر.
* الدراسات المقترحة:
* دراسات مماثلة تتناول مصادر العنف الإعلامي ومدى تأثيرها في اضطرابات نفسية واجتماعية أخرى.
* عمل دراسة تتناول طرق تخفيف حدة العنف الإعلامي لدى الأطفال.
* عمل دراسة مماثلة لهذه الدراسة على أطفال في محافظات أخرى بمصر.
* عمل دراسة تحليلية للبحوث والدراسات التي تناولت تأثير أفلام العنف والحركة على سلوكيات الطفل.
* عمل دراسة تتناول تأثير الصحف والمجلات على سلوكيات العنف لدى الأطفال.
* المراجــــــــــــــع

أولاً المراجع العربية:

-أحمد عبد الخالق. (2000)، الدراسات التطويرية للقلق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

-أحمد عبد الخالق. (1996)، استجابات الشخصية، القاهرة: دار المعارف.

- إبراهيم إمام. (1996)، وسائل الاعلام، الإسكندرية: دار المعرفة.

-بن عمر سامية. (2013). تأثير البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

-حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد (2001)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.

-سلطان عبد العزيز العنقري. (1992)، وسائل الإعلام (التليفزيون) وتأثيرها على الطفل، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، بحث مقدم إلى ندوة وسائل الإعلام والطفل، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، الجزء الثاني.

-سمير توكل. (2005)، إنتاج المؤسسات العلمية المحلية المعروض في التلفاز السعودي، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام.

-شرف الدين الملك، وآخرون. (1989)، ظاهرة المضاربة (العنف) في مجتمع المملكة العربية السعودية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية.

-شيماء خاطر وفاتن قنصوه. (2013)، الإبداع الوجداني كمؤشر للتمييز بين عينات من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين في الرسم والعاديين، مجلة علم النفس الإكلينيكي، القاهرة.

-صالح ذياب هندي(1990)، أثر وسائل الإعلام على الطفل، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

-طريف شوقي. (2000)، العنف في الأسرة المصرية: دراسة نفسية استكشافية. القاهرة: المركز القومي للبحوث الجنائية، التقرير الثاني.

-عبد الستار إبراهيم. (1998)، الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه، الكويت: سلسلة عالم المعرفة .

-عبد السلام الشيخ. (2002)، مدخل إلى اضطرابات السلوك، طنطا: دار المصطفى.

-عبد الله بن سعد العمري، ضياء الدين بن محمد مطاوع. (2003)، تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها في النشء السعودي. مجلة البحوث الأمنية، شعبان، 224

-علي بن سعد العتيي.(2004)، استخدامات الجمهور للقنوات الفضائية وإشباعاتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، 2004، ص9

-عيسى الشماس. (2005)، تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، 21(2). 11 - 39.

-كمال إبراهيم مرسي.(1998)، اختبار الذكاء غير اللغوي، الكويت، وزارة التربية: إدارة الخدمة النفسية والاجتماعية.1998.

-محمد البحيري (2012)، النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، يوليو، 11(3)، 6-47.

- محمد محمود المرسى (1994). علاقة الإعلام بالعنف، المجلة العربية، العدد 194، السنة 17.

-مراد يوسف. (2002)، القياس النفسي والتربوي. ط1, الكويت: دار القلم.

-مسعد أبو الديار(2015). المرجع الشامل في صعوبات التعلم، الكويت: دار الكتاب الحديث.

-مسعد أبو الديار، وجاد البحيري، وعبد الستار محفوظي. (2014). قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها، ط4 الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

- ناصر بن عبد الله.(2005)، علاقة مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالسلوك العدواني لدى أطفال الصف السادس في المرحلة الابتدائية دراسة مسحية على عينة في مدينة الرياض، رسالة الماجستير في الإعلام، جامعــــــة المــلك ســـــــعود.

-نبيل الشريف. (2004)، دور وسائل الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال، الأردن.

-نزار إسماعيل.(2003)، الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الأطفال، مجلة الإسلام وفلسطين، العدد 55. ص54.

-يوسف ميخائيل أسعد.(1997)، صحتك النفسية في الميزان، القاهرة: دار غريب.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

-Adler, K & Gerald, S. Lesser, (1990).The Effects of Television on Children, U.S.A: library of congress cataloging publication Data.

-Averill, J. (1999).Individual differences in emotional creativity: structure and correlate. Journal of personality. 67(2), 331-349.

-Averill, J. R & Thomas- Knowles, C. (1991).Emotional creativity. In K. T. Strongman .International review of studies on emotion: vol. 1 (pp. 269-299) , London: Wiley.

-Carson,R,C,.Butcher,J,N& Mineka ,Susan .(2002).Fundamentals of psychology and Modern life .Boston: Allyn and Bacon,

-Devendar,S, D.(2014).Effects of Ben 10 on Kids in the Age-Group 5 to 8 Years , Online Submission.P.34

-El-Keshky, M and Emam, M .(2015).Emotional and behavioural difficulties in children referred for learning disabilities from two Arab countries: A cross-cultural examination of the Strengths and Difficulties Questionnaire, Research in Developmental Disabilities, volume 36, January, p. 459-469.

-Eugene V& Beresin, M.D.  (2015).Impact of Media Violence on Children and Adolescents: Opportunities for Clinical Interventions, Director of Child and Adolescent Psychiatry Residency Training Massachusetts General Hospital and McLean Hospital.

-[Freedner N](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=Freedner%20N%5BAuthor%5D&cauthor=true&cauthor_uid=12457580)1, [Freed LH](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=Freed%20LH%5BAuthor%5D&cauthor=true&cauthor_uid=12457580), [Yang YW](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=Yang%20YW%5BAuthor%5D&cauthor=true&cauthor_uid=12457580), [Austin SB](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=Austin%20SB%5BAuthor%5D&cauthor=true&cauthor_uid=12457580), (2002).Dating violence among gay, lesbian, and bisexual adolescents: results from a community survey. [J Adolesc Health.](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/12457580), 31(6):469-74.

-Gelles,R,J; Cornell,C,P. (1990).Intimate Violence in families Second edition, Newbury Park,Calif : Sage publications,p124.

-Grimes, T. & Bergen, L. & Nichols, K. & Vernberg, E. & Fonagy, P. (2004).Is Psychopathology the Key to Understanding Why Some Children Become Aggressive When They Are Exposed to Violent Television Programming? Human Communication Research, 30 (2), 153-181.

-[Haejung P](http://crx.sagepub.com/search?author1=HAEJUNG+PAIK&sortspec=date&submit=Submit),(1994).The Effects of Television Violence on Antisocial Behavior: A Meta-Analysis1, Communication Research August. 21 (4) 516-546

-Hossien J, Afsaneh M, Abdulwahab M, (2015).Comparing Emotional Creativity and Social Adjustment of Gifted and Normal Students, Advances in Applied Sociology, 5, 111-118

-Karen Leander (2004) Literature review of some of previous studies from journals and databases from 1975

[-Krcmar](http://www.tandfonline.com/author/Krcmar%2C+M), M &  [Kean](http://www.tandfonline.com/author/Kean%2C+L+G),L, Uses and Gratifications of Media Violence: Personality Correlates of Viewing and Liking Violent Genres, Media Psychology,2005,7(4). 399-42

-Nicholas L. Carnagey,1 Craig A. Anderson, and Bruce D. Bartholow,Media Violence and Social, Neuroscience, New Questions and New Opportunities, Association for Psychological Science,16(4),178-182

-Shany, M; Wiener, J; Feingold, L, (2001).Knowledge of and with reading disability: A delicate balance. Journal of Learning Disabilities, 93, (44- 80)

-www.albayan.ae, 2015, الساعة 12:00 يوم 13-5-